مبدئها فان الوجود خير ويميل الى كل خير والماهية شر وتميل الى كل شر لان كل واحد منهما
شهوته فيما هو من نوعه فيميل اليه فيختلف الميول لاختلاف الشهوتين ولهذا قلت لتعاند
الذاتين اي تضادهما **قلت** وكلما قرب من النقطة الكونية كان انور لغلبة الوجود وكلما بعد
كان اشد ظلمة لغلبة الماهية حتى ينتهي الشدة والضعف الى نقطة الحركة الكونية والى محدب الكرة
فتنتهي الظلمة في جهة الحركة الكونية الى نقطة عند وجه الحركة الكونية فتبعد منفرجة على هيئة
مخروط قاعدته محدب الكرة الظاهرة وينتهي النور في جهة محدب الكرة الى نقطة على هيئة مخروط
قاعدته عند وجه الحركة الكونية **اقول** ان الوجود الذي هو النور كرة والماهية التي هي الظلمة
كرة وكل منهما بنسبة بعض اجزائها الى بعض في الشدة والضعف على هيئة مخروط فالوجود على
مخروطه عند وجه علته اعني الحركة الكونية فكلما قرب من اجزائه من الحركة الكونية كان اشد نورا
لغلبة الوجود اعني الافاضة من الفعل الذي هو الحركة الكونية ونعني بها الحركة التكوينية كما
وكلما بعد عنها كان اضعف حتى ينتهي الى نقطة وهذا في الشدة والضعف لا في الحجم بل الامر
في الحجم على العكس في الظاهر ومثاله مثل اشعة السراج فان نور السراج كهيئة مخروطة قاعدته
عند شعلة السراج وكلما بعد ضعف حتى ينتهي الى نقطة فيعدم وفي الظاهر على العكس فان التي
عند السراج هي الصغيرة الحجم وكلما بعدت الاشعة اتسعت دائرة كرتها وفي الحقيقة لو جمعت
اخره وهو اعظم دائرة كرته واوسعها حتى يكون مساويا للاشعة التي عند شعلة السراج في شدة
الاضائة كان جميع ما جمعت نقطة لا تنقسم بالنسبة الى ما عند الشعلة فكانت كهيئة مخروطة قاعدته
عند شعلة السراج وراسه المنتهى الى نقطة هو ما تنتهي اليه في جهة البعد والماهية كهيئة مخروط
في الشدة والضعف كما ذكرنا في الوجود وفي مثاله من اشعة السراج لا في الحجم الظاهر لانهما في الظ
كرتان متداخلتان واما في الشدة والضعف فهما مخروطان متقابلان فمخروط الوجود والنور
قاعدته عند مبدئه وينتهي الى نقطة هي غاية بعده عن المبدء ومخروط الماهية والظلمة قاعدته عند
غاية بعد الوجود والنور عن المبدء وراسه ينتهي الى نقطة هي غاية قربه من مبدء الوجود والنور فمخروط

النور

النور ينتهي ضعفه الى محدب كرة الظلمة التي هي قاعدة مخروطها بنقطة ومبدء الوجود هو الحركة
التكوينية فقولي الى نقطة الحركة الكونية والى محدب الكرة اريد بان الماهية على هيئة مخروط
ينتهي راسه الى نقطة الحركة الكونية وان كانت بالعرض والى محدب الكرة اي كرة الوجود يعني
قاعدة مخروطه وكل ذلك في الشدة والضعف لا في الحجم اذ هما في الحجم متساويان لان صورتهما
عند اجتماعهما في الشيء المركب منهما صورة كرة واحدة فاقوى النور في تلك الكرة غايته باطنها الى
عند الحركة التكوينية لان المحدث كرة مجوفة ونقطة قطبه وسطه وهو عند علته التي هي الحركة
التكوينية وكلما بعد النور عن باطنها ضعف حتى ينتهي الى محدب الكرة بنقطة منه واضعف الظلمة
نقطة منها عند اقوى النور فيتقوم بها وكلما بعدت قويت بعكس النور حتى تنتهي الى ظاهرة الكرة
ومحدبها فاقوى الظلمة وهو قولي قاعدته محدب الكرة الظاهرة **قلت** فهذان الكرتان
الممتزجتان على وجه الحركة الكونية في الخلق تحت الحجاب الاحمر بثلث حركات ابدا حركة الوجود
الذاتية على التوالي وحركة الماهية الذاتية على خلاف التوالي والحركة الثالثة عرضية ففي
حال الطاعة تدور الماهية بالحركة العرضية على التوالي وحركتها الذاتية على خلاف التوالي
وفي حال المعصية يدور الوجود بالحركة العرضية على خلاف التوالي وحركته الذاتية على التوالي
اقول الكرتان الممتزجتان يعني في تركيب المكلف مثلا وهما الوجود والماهية وهما يدوران
على الحركة الكونية اعني علتهما في الخلق اي في قابليتهما للفعل الايجادي وهو الخلق الثاني تحت
الحجاب الاحمر وهو الروح الذي على ملئكة الحجب وهو ركن العرش الايسر الاسفل اي الظاهر
وهو يؤدي الى جبرئيل وجبرئيل يخدمه فيما يتلقى منه في جميع ايجادات الغيب والشهادة بثلث
حركات ابدا يعني ان الكونين اعني وجود الشيء وماهيته يقبلان الامدادات والتكوينات من
الحركة الكونية بواسطة حاملها وهو جبرئيل واعوانه بثلث حركات وهي بيان لكيفية القبول
من العلة فانهما في القبول منها يدوران عليها بثلث حركات دائما في كل تكون سواء كان في
ايجاد ذات او صفة لازمة او غير لازمة كالاعمال والاقوال والاولى حركة الوجود الذاتية على

و مخروط الظلمة ينتهي ضعفها الى محدب كرة النور التي هي قاعدة مخروطه بنقطة ع

Copyright @ King Saud University